



قسم علوم الحياة



قسم علوم الحياة

2025-2026

اللغة العربية

المرحلة الاولى

المحاضرة الاولى

النصوص القرآنية (سورة الشمس و آية الكرسي)

تدريسيّة المادة

م.م سراب عباس جاسم المعموري



قسم علوم الحيا

أولاً: مقدمة المحاضرة

تُعدّ مادة النصوص القرآنية من المواد التربوية المهمة التي تهدف إلى:

تعريف الطالب بعظمة القرآن الكريم.

فهم المعنى العام للنص القرآني دون الدخول في تعقيدات تخصصية.

ربط النص القرآني بحياة الإنسان اليومية من الناحية الأخلاقية والتربوية.

وتتناول هذه المحاضرة نصين قرآنيين عظيمين هما:

1. سورة الشمس

2. آية الكرسي من سورة البقرة

ثانياً: سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا ۝ وَاللَّيْلُ إِذَا يَعْشَاهَا ۝
وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۝ وَنَفْسٌ وَمَا سَوَاهَا ۝ فَلَلَّهِمَّا فُجُورُهَا
وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَاهَا ۝ كَذَبْتُ ثَمُودًا بِطَغْوَاهَا ۝ إِذَا انْبَثَ
أَسْقَاهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَافِعًا اللَّهَ وَسُقِيَاهَا ۝ فَكَذَبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۝ فَدَمِدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
بِذَنْبِهِمْ فَسَوَاهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقَبَاهَا }

صدق الله العظيم

1. التعريف بسورة الشمس

سورة مكية.

عدد آياتها: 15 آية.

ترتيبها في المصحف: السورة (91).

سميت بسورة الشمس لافتتاحها بالقسم بالشمس.



قسم علوم الحيا

2. الفكرة العامة لسورة الشمس

تدور سورة الشمس حول مسؤولية الإنسان عن نفسه، وأن سعادته أو شقاءه مرتبطة بسلوكه وأخلاقه.

قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ○ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)

أي: فاز ونجح من طهر نفسه من الذنوب وخسر من أهمل نفسه وأفسدها بالمعاصي.

3. شرح مبسط لآيات سورة الشمس

أولاً: أسلوب القسم: افتتحت السورة بعدة أقسام، منها:

الشمس وضحاها

القمر إذا تلاها

الليل والنهار

السماء والأرض

النفس الإنسانية

• الهدف من القسم:

لفت انتباه الإنسان إلى عظمة الكون، وأن هذا الكون لم يُخلق عبثاً.

ثانياً: النفس الإنسانية

(وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ○ فَلَلَّهُمَّ هَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا)

الله تعالى خلق النفس الإنسانية وميزها وجعل فيها القدرة على معرفة الخير والشر. الإنسان مخير في اختياره بين الطريقين.

ثالثاً: مثال قوم ثمود

ذكرت السورة قوم ثمود الذين كذبوا نبيهم صالح عليه السلام وعصوا أمر الله فكانت عاقبتهم الهلاك.



قسم علوم الحيا

- العبرة: من يعصي أوامر الله ويتكبر تكون نهايته الخساره.

4. الدروس المستفادة من سورة الشمس

- الإنسان مسؤول عن أفعاله.
- تزكية النفس سبب للفرح.
- المعصية سبب للهلاك.
- ضرورة تهذيب الأخلاق والسلوك.

ثالثاً: آية الكرسي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نُوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَنْوِهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

صدق الله العظيم

- التعريف بآية الكرسي

- هي الآية رقم 255 من سورة البقرة.

- تُعدّ أعظم آية في القرآن الكريم.

- سُمِّيت بهذا الاسم لورود لفظ الكرسي فيها.

2. الفكرة العامة لآية الكرسي

تحدث آية الكرسي عن:

- عظمة الله تعالى.

- وحدانيته.

- قدرته وعلمه الواسع.

- حمايته لعباده المؤمنين.

3. شرح مبسط لآية الكرسي

أولاً: توحيد الله: (اللَّهُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) أي: لا معبد بحق إلا الله ونفي الشرك بجميع أشكاله.



قسم علوم الحيا

ثانياً: صفات الله تعالى: (الْحَيُّ الْقَيُّومُ)

الحي: الذي لا يموت.

القيوم: القائم على شؤون الخلق كافة.

ثالثاً: كمال القدرة: (لَا تَأْخُذُهُ سَيْنَةٌ وَلَا نَوْمٌ) أي: الله لا يعتريه تعب أو نوم وهذا دليل على كمال قدرته.

رابعاً: سعة العلم: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ) أي: علم الله شامل لكل شيء ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

4. فضل آية الكرسي

- تحفظ الإنسان من الشرور.
- تبعد الطمأنينة في النفس.
- تقوى الإيمان بالله.

رابعاً: العلاقة بين سورة الشمس وآية الكرسي

آية الكرسي:

سورة الشمس:

تثبت العقيدة
عظمة الخالق
إيمان وتوحيد

• تهذيب النفس
• مسؤولية الإنسان
• سلوك وأخلاق

خامساً: الخلاصة

تؤكد سورة الشمس على أهمية تزكية النفس والأخلاق، وتبيّن آية الكرسي عظمة الله وقدرته ووحدانيته. وبذلك يحقق القرآن الكريم:

- بناء الإيمان
- تقويم السلوك
- استقامة حياة الإنسان



قسم علوم الحياۃ

سادساً: سؤال للمناقشة

1. كيف ينعكس تزكية النفس على سلوك الطالب الجامعي؟

2. ما أثر قراءة آية الكرسي في حياة الإنسان اليومية؟